

أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء

سمع النداء يوم الجمعة ترحم لأسعد بن زرارة فقلت له إذا سمعت النداء ترحمت لأسعد بن زرارة قال لأنه أول من صلى قلت كم كنتم يومئذ قال أربعون وأما أول جمعة جمعها رسول الله ﷺ لأصحابه على ما ذكر أهل السير أن النبي ﷺ لما قدم المدينة مهاجرا نزل قباء على بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين اثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الأول حين امتد الضحى فأقام بقباء يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء ويوم الخميس وأسس مسجدا ثم خرج من بين أظهرهم قاصدا المدينة فأدركته الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن واد لهم قد اتخذ القوم في ذلك الموضع مسجدا فجمع هناك وخطب نقل من اختلفوا في صدر البحث إلى هنا من معالم التنزيل للإمام البغوي C والمسجد الجامع وإن شئت قلت مسجد الجامع بالإضافة كقولك الحق اليقين وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لأن إضافة الشيء إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير